

## نداء الاطلس الصغير

نحن جمعيات المجتمع المدني و الفعاليات السياسية بمنطقة الأطلس الصغير ( تارودانت، تيزنيت، اكلميم، اشتوكة ايت بها، اكادير ادا اوتنان، سيدي افني) الموقعة اسفله والمجتمعة في إطار الملتقى الجهوي الثالث المنظم من طرف جمعية الهدف بولمان بدعم من منظمة Oxfam Novib وبتنسيق مع الشبكة الامازيغية من أجل المواطنة فرع تيزنيت و ذلك تحت شعار : " من أجل فعل مدني قوي وملتزم يخدم قضايا المناطق الجبلية بالمغرب " أيام : 20 – 21 و 22 فبراير 2015 بفندق ايدو بتيزنيت .

وبعد وقوفنا على حجم اشكاليات ومعانات ساكنة المناطق الجبلية من ظروف مناخية وطبيعية قاسية وهشاشة مجالية واضحة و كذا اعتماد مقاربات إحصائية وممارسة سياسات الاقصاء و التهميش الممنهج من طرف الدولة المغربية التي لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المناطق الجبلية وتاريخها و حاجياتها بالرغم مما تتميز به من غنى طبيعي ، بشري ، ثقافي...

نعلم للرأي العام الوطني والدولي ما يلي:

مطالبتنا للدولة المغربية ب :

- ➔ جبر الضرر الجماعي للمناطق الجبلية وساكنتها ؛
- ➔ اعادة النظر في توزيع الثروات بشكل عادل بما يضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين جميع مناطق المغرب؛
- ➔ اعتماد و سن سياسة عمومية مجالية مندمجة في مقاربة القضايا المرتبطة بالمناطق الجبلية ؛
- ➔ تحيين القوانين والظواهر المنظمة للتحديد الغابوي وإعادة النظر في مفهوم الغابة وإدماج الانسان في مجاله الطبيعي؛
- ➔ اعتماد المقاربة التشاركية في تدبير المشاكل وقضايا المناطق الجبلية؛
- ➔ اعادة النظر في قانون التعمير والتنمية المجالية ومراعاة خصائص المناطق الجبلية؛
- ➔ سن قوانين وتشريعات جديدة تراعي الخصوصية المجالية للمناطق الجبلية وإعادة الاعتبار للأعراف الامازيغية (ازرف) بما لا يتعارض مع المواثيق الدولية ذات الصلة ؛
- ➔ سن سياسة عمومية للنهوض بالتعليم تراعي خصوصية المناطق الجبلية من أجل تشجيع التمدرس ؛
- ➔ تجويد العرض الصحي وتنويعه من خلال توفير البنيات التحتية ( أطر تجهيزات ، ادوية...) وإعادة النظر في الخريطة الصحية؛
- ➔ فك العزلة عن المناطق الجبلية وتقوية البنيات التحتية ( الماء ، الكهرباء ، الطرق ، المواصلات...);
- ➔ اعدة النظر في تحديد مؤشرات الفقر المعتمدة من طرف مؤسسات الدولة؛
- ➔ سن استراتيجية خاصة بالتشغيل تراعي خصوصيات المناطق الجبلية؛
- ➔ الحد من ظاهرة الرعي الجائر ومنع الرحل من اقتحام مجالات رعية غير مسموح بها ؛
- ➔ ضمان حقوق المالكين الحقيقيين والأصليين اثناء تطبيق مسطرة نزع الملكية من اجل المصلحة العامة ؛

- ➔ محاربة مافيا العقار؛
- ➔ سن سياسة اعلامية عمومية ديمقراطية وشفافة تعكس الصورة الحقيقية لواقع المناطق الجبلية؛
- ➔ وضع المناطق الجبلية وساكنتها ضمن اهتمامات وألويات الجامعات ومؤسسات البحث العلمي من خلال إحداث تخصصات وشعب ومعاهد تعنى بقضايا هذه المناطق الجبلية بعيدا عن اللامركزية واللامركز ؛
- ➔ سن سياسة خاصة وقوانين لتدبير المخاطر والكوارث والإغاثة في المناطق الجبلية؛
- ➔ الابداع والتجديد في سن سياسات مبنية على الحاجيات المعلنة لمنطقة معينة؛
- ➔ خلق برامج فلاحية وفق مقاربة تشاركية لحماية الغطاء النباتي والثروات الحيوانية تراعي خصوصية المناطق الجبلية؛
- ➔ اشراك سكان الجبال في تحديد المناطق المناسبة للمحميات والمساهمة في تدبيرها؛
- ➔ اعادة الاعتبار للهوية الثقافية والجوانب التاريخية للجبل؛
- ➔ جرد وتصنيف التراث المادي واللامادي للمناطق الجبلية وتثمين التراث المحلي (الأمازيغي) ؛
- ➔ ترميم المآثر التاريخية للمناطق الجبلية؛
- ➔ خلق فضاءات سوسيوثقافية لتشجيع المواهب من أجل الخلق والإبداع؛
- ➔ وضع برامج ومخيمات خاصة بالمناطق الجبلية؛
- ➔ خلق محميات خاصة بالخنزير البري للحد من خطورته ؛
- ➔ الحد من القنص غير المنظم ومنع قنص بعض الحيوانات المهددة بالانقراض؛
- ➔ القيام بعمليات للتشجير وحملات للتوعية والتحسيس بأهمية الغطاء النباتي والثروات الطبيعية؛
- ➔ بناء السدود واستعمال مياهها في الشرب والسقي؛
- ➔ تقريب الخدمات من المواطنين في المناطق الجبلية؛
- ➔ ضمان العدالة الاجتماعية لساكنة المناطق الجبلية؛
- ➔ الاستعمال المعقلن للثروات الطبيعية مع الاستفادة من خيرات المنطقة الجبلية من لدن الساكنة المحلية؛
- ➔ تشجيع وخلق المشاريع المتنامية مع المناطق الجبلية؛
- ➔ خلق مرافق عمومية وهيكلتها مع مراعاة الخصائص السياسية للمنطقة.

كما نطالب الاحزاب السياسية ومختلف الفاعلين المدنيين والحقوقيين ب :

- ➔ باعتماد برامج وخطط تعنى بالموروث الثقافي؛
- ➔ تبني الملفات المطلوبة الخاصة بالمناطق الجبلية ؛
- ➔ القيام بحملات للتحسيس والتوعية لفائدة ساكنة المناطق الجبلية حول مختلف القضايا المرتبطة بها ؛
- ➔ تنظيم دورات تكوينية دورية بالمناطق الجبلية.

1. الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة فرع تيزنيت ؛
2. جمعية الشباب للتعاون والتواصل الثقافي افران الاطلس الصغير ؛
3. جمعية انبداون الاطلس افران الاطلس الصغير ؛
4. شبكة فضاء الجنوب بويزاكارن ؛
5. جمعية امودو تيزنيت ؛
6. جمعية انبدور امي نتيذغت للتنمية والتعاون املن تافروت ؛
7. جمعية تيفاوت ن ادروان تاركانتوشكا ايت باها ؛
8. جمعية ازرو للتنمية والتعاون ارسموكن تيزنيت ؛
9. جمعية الامل للتنمية والتعاون تكانت كلميم ؛
10. جمعية تغوني للتنمية والتعاون افران الاطلس الصغير ؛
11. تعاونية تازوكنيت تافروت ؛
12. جمعية توادا للتنمية تارودانت ؛
13. جمعية كنوز للتنشيط الثقافي والسياحي انزي تيزنيت ؛
14. جمعية ورنازات امغارن ؛
15. مرصد الجنوب لسياسات التنمية بويزكارن؛
16. جمعية ومجلس شباب ادرار تافراوت؛
17. جمعية ازغار تيزنيت ؛
18. جمعية امزالن ادبنيران تيغيرت ؛
19. جمعية تمونت للثقافة والرياضة سيدي حساين سيدي افني؛
20. جمعية تومناز للبيئة والتنمية تزروالت؛
21. جمعية السقي املن تافراوت؛
22. جمعية تافروت المولود انيلكام؛
23. فيدارلية الجمعيات الامازيغية بالمغرب FNAA؛
24. جمعية ازماز للثقافة والتنمية تارودانت
25. جمعية ميكادرن للتنمية والتضامن/ سيدي افني؛
26. شبكة جمعيات امجاض تيزلمي؛
27. جمعية تليلي ن اودرار ايت باها؛
28. الشبكة الامازيغية من أجل المواطنة فرع بويزكارن.